

الملتقى الدولي الأول بعنوان: "آليات وأدوات تفعيل دور الأوقاف في الجزائر: الفرص والتحديات"

يومي الأربعاء 22 أبريل 2026 والخميس 23 أبريل 2026

مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي MECAS

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-

عنوان المداخلة:

صناديق الاستثمار الوقفية كأسلوب حديث للمساهمة في التنمية المستدامة

-التجربة السعودية أنموذجا-

Endowment investment funds as a modern method of contributing to sustainable development

-Saudi experience as a model-

د/قداري فوزي¹ / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة-

Keddari.fouzi@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مساهمة الاستثمار الوقفي في دعم التنمية المستدامة، وهذا كأسلوب حديث، حيث تم التركيز على دور الصناديق الاستثمارية الوقفية التي تعتبر من أهم الأساليب الحديثة، حيث تتضمن متغير أساسي في هذه الدراسة وهو الوقف، مرتبط مع متغير أساسي آخر المتمثل في الاستثمار، حيث تم تسليط الضوء على تجربة المملكة العربية السعودية في تبني هذا الأسلوب من خلال الصناديق الاستثمارية الوقفية كأسلوب حديث داخل المملكة، لتحسيد دورها في التنمية المستدامة.

توصلت الدراسة إلى أن الاستثمار الوقفي يلعب دورا مهما في دعم التنمية المستدامة، وهو ما يظهر في تجربة الصناديق الاستثمارية الوقفية في السعودية، من خلال جمعها بين البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وتحقيق عنصر الاستدامة كمتغير مهم بالنسبة للبعد البيئي وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة. **الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الوقفي، التنمية المستدامة، الصناديق الاستثمارية الوقفية.

تصنيف j19، i30

Abstract:

This research aims to clarify the contribution of endowment investment in supporting sustainable development, as a modern approach. The focus was on the role of endowment investment funds, which are considered one of the most important modern approaches. This study includes a fundamental variable, which is the endowment, linked to another fundamental variable, which is investment. The study highlights the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in adopting this approach through endowment investment funds as a modern approach within the Kingdom, to embody its role in sustainable development.

The study concluded that endowment investment plays an important role in supporting sustainable development, as demonstrated by the experience of endowment investment funds in Saudi Arabia, through combining the social, economic and environmental dimensions, and achieving the element of sustainability as an important change for the environmental dimension and thus achieving the goals of sustainable development.

Keywords: Endowment investment, sustainable development, endowment investment fund.

Jel classification codes : j19 ، i30

¹ المؤلف المرسل

المقدمة:

تعتبر التنمية المستدامة من المواضيع ذات الأولوية لدى الحكومات والباحثين لاعتبارها بوابة التقدم الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية، على اعتبار أن الفرد أو الانسان هو محور أي عملية تنموية في الاقتصاد، واعتباراً أن الوقف من أهم المصادر المعتمدة في الاقتصاد الإسلامي في تحقيق التكافل الاجتماعي والتعاون، حاول الكثير من الباحثين دراسة علاقة الوقف بالتنمية المستدامة، خاصة مع ظهور الكثير من العقود المالية والاستثمارية الإسلامية المستحدثة. ولمواكبة التطورات الحديثة لمختلف العقود المستحدثة والتي تخدم التنمية المستدامة كان للوقف كذلك نصيب من خلال ظهور أليات وقفية حديثة تساهم في خدمة التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ظهور أليات تميز بين أكثر من آلية، وبالتالي مضاعفة الدور التنموي في المجالات الاجتماعية إلى المجالات الاقتصادية والبيئية المختلفة. من خلال هذا البحث سوف نحاول تقديم الصناديق الاستثمارية الوقفية كأسلوب حديث يجمع بين مضمون الوقف ومضمون الاستثمار، وبالتالي الجمع بين البعد الاقتصادي والاجتماعي، وما يمكنها من تقديم اضافة للبعد البيئي الذي يساهم استكمال أبعاد تحقيق التنمية المستدامة.

من خلال ما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي: **كيف تساهم الصناديق الاستثمارية الوقفية كأسلوب حديث في التنمية**

المستدامة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الفرعية:

- 1-فيما تتمثل أبعاد التنمية المستدامة؟
- 2-فيما يتمثل علاقة الوقف بالاستثمار؟
- 3-فيما تتمثل الصناديق الاستثمارية الوقفية وعلاقتها بالتنمية المستدامة؟
- 4-ما هي اسهامات الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية في التنمية المستدامة؟

الفرضيات:

يهدف تحقيق إجابة دقيقة للإشكالية المطروحة، نحتاج الى مجموعة من الفرضيات كمنطلق للوصول الى نتائج:

- 1- تتمثل أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
- 2-تتمثل علاقة الوقف بالاستثمار في ضمان استدامة نفع الوقف.
- 3-تتضمن الصناديق الاستثمارية الوقفية الجمع بين الوقف والاستثمار والمساهمة في التنمية المستدامة.
- 4-تساهم الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية في البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للتنمية المستدامة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على مفاهيم الصناديق الاستثمارية الوقفية والتنمية المستدامة.
- ✓ توضيح علاقة الوقف بالاستثمار.
- ✓ ابراز الجانب التطبيقي لمساهمة الصناديق الاستثمارية الوقفية في تحقيق التنمية المستدامة .

هيكل البحث:

تم هيكله هذا البحث من خلال المحاول التالية:

المحور الأول: مفاهيم حول التنمية المستدامة.

المحور الثاني: مفاهيم حول علاقة الوقف بالاستثمار.

المحور الثالث: مفاهيم حول الصناديق الاستثمارية الوقفية.

المحور الرابع: تجربة السعودية في الصناديق الاستثمارية الوقفية.

1- مفاهيم حول التنمية المستدامة

يعتبر التنمية المستدامة من المواضيع الحديثة والاستراتيجية في ادارة الدول، حيث اصيحت التنمية المستدامة شغل الكثير من الباحثين والمفكرين وأصحاب القرار، نظرا للأبعاد المختلفة التي تتضمنها من جهة، والتحديات التي تواجهها من جهة أخرى، وعليه كان لزاما تقديم مفاهيم حول التنمية المستدامة للإحاطة أكثر بموضوع دراستنا.

1-1- مفهوم التنمية المستدامة

يحتاج مصطلح التنمية المستدامة إلى تحليل مصطلحي من خلال محاولة تقديم تعريفات لمختلف المصطلحات التي يتضمنها معنى التنمية المستدامة، وهذا كما يلي:

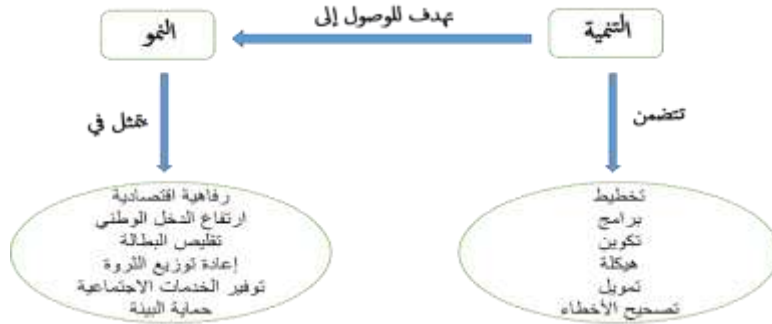
1-1-1- تعريف التنمية

يتضمن مفهوم التنمية عدة مجالات حسب توجه الباحثين، وهذا كما يلي:

- **التوجه الاقتصادي:** يعرف التنمية من خلال مساواتها بالنمو الاقتصادي المتضمن التوسع في حجم الإنتاج وما يترتب عنه من رفع الدخل الوطني¹.
- **التوجه الاجتماعي:** يعرف التنمية على أنها ذلك التغيير في المجال الثقافي والسلوكي بصفة إيجابية وأكثر انفتاح ومرونة².
- **التوجه السياسي:** يرى أن التنمية هي الوصول إلى تجسيد المؤسسات السياسية وضمان التقيد بالمنهج الديمقراطي المتضمن مشاركة أكبر للمواطنين في صياغة القرارات.
- **التوجه البيئي:** يعرف التنمية من خلال التركيز على الأبعاد البيئية التي تتضمن المحافظة على البيئة من التلوث والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية دون تبذير³.

أشارت هذه التعاريف إلى نتائج عملية التنمية من تحقيق الرفاهية الاقتصادية والارتقاء بالمجتمع، بالإضافة على ضمان حصة الأجيال اللاحقة، أما طبيعة العملية التنموية وما يجب القيام به للحصول على تلك النتائج يلزمنا التفريق بين النمو والتنمية، فالنمو هو ذلك الانتقال من مستوى اقل إلى مستوى أحسن أو أعلى، أما التنمية هي تلك الجهود والبرامج والخطط التي تم تطبيقها لضمان الحصول على ذلك المستوى من النمو.

شكل رقم 1: توضيح الفرق بين التنمية والنمو



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

1-1-2- تعريف الاستدامة

قدم الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن البريدي مجموعة من التعاريف الخاصة بمصطلح الاستدامة لمجموعة من الباحثين، وهذا كما يلي⁴:

- ← **التعريف 01:** الاستدامة هي تجنب أو تفادي إلحاق الضرر بالقدرات الإنتاجية الخاصة بالأجيال اللاحقة، سواء على مستوى الموارد أو على مستوى البيئة.
 - ← **التعريف 02:** هي التناسق بين تحقيق نمو اقتصادي والموارد البيئية المتوفرة ليتضمن الحفاظ على النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة في نفس الوقت.
 - ← **التعريف 03:** هي مجموعة الأنشطة المعقدة والمتداخلة فيما بينها التي تضمن تحسن مستوى الحياة مع استدامة ذلك.
- من خلال تعريف مصطلح الاستدامة يمكن أن نستنتج ما يلي:
- ← الاستدامة تتضمن بعد أخلاقي بمراعات حقوق الأجيال اللاحقة من خلال الحفاظ على خيرات البيئة.
 - ← الاستدامة تحتاج إلى ضمان العوامل التي تجعل الأجيال اللاحقة تستفيد من الموارد الموجودة.
 - ← الاستدامة هي المعنى الذي يجسد البعد البيئي للتنمية.

¹ شهدان عادل الغزبوي، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص 13.

² مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص 67-68.

³ المرجع نفسه، الصفحة 68.

⁴ عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، العبيكان للنشر، السعودية، 2015، ص 52.

1-1-3-تعريف التغيير المستدام

تتضمن الاستدامة ضمان توفير العوامل التي تضمن للأجيال اللاحقة الاستفادة من خيارات البيئة بعد ضمان الاحتفاظ بها، لذلك سوف نتطرق لهذه العوامل. حتى يكون التغيير مستدام يجب أن نفهم معنى مصطلح التغيير الذي يشير إلى التحول أو الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر أو من حالة إلى أخرى، من خلال تبني أسلوب جديد من الأهداف والسلوكيات طرق تنظيم وتكنولوجيا مناسبة وفعالة، لذلك يعتبر التغيير هو وسيلة للوصول إلى الأهداف وليس مجرد هدف يتم التوقف عنده، وحتى يكون هذا التغيير مستدام ومستمر لمدة طويلة ليد من توفر مجموعة من الخصائص تشمل بناء القدرات والكفاءات القادرة على المشاركة في عملية التغيير، وزرع روح الانتماء، وهذا يتطلب توفير الهياكل والأساليب الحديثة المناسبة لذلك بهدف الاستمرار والتقدم لفترات أطول¹.

شكل رقم 2: مكونات التغيير المستدام الأساسية



المصدر: بالاعتماد على: مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017، ص67-68.

1-1-4-تعريف التنمية المستدامة

توجد الكثير من التعاريف الخاصة بالتنمية المستدامة تتوزع حسب طبيعة التنمية للدول وأهدافها، كما يوجد تطور زمني لتعاريف التنمية المستدامة، نوضح ذلك كما يلي: **التعريف 01:** قدمت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية تعريف للتنمية المستدامة سنة 1987 بأنها بأنها التنمية التي توفر احتياجات الأجيال الحاضرة دون تضييع احتياجات الأجيال اللاحقة².

تعتبر اللجنة العالمية للبيئة والتنمية أو هيئة أدرجت البعد البيئي في تعريف التنمية المستدامة، حيث كانت تتمحور تعاريف التنمية المستدامة قبل الثمانينات حول البعد الاقتصادي والاجتماعي وأحيانا تفصل بينها لتشمل فقط إحداها.

التعريف 02: قدم البنك الدولي تعريفا للتنمية المستدامة على أنها تلك العملية التي تسعى لتحقيق مستوى من التكافؤ المستمر والمتواصل للتنمية إلى الأجيال اللاحقة من خلال الحفاظ على راس المال وتنميته³.

التعريف 03: وعرفت منظمة الأغذية والزراعة الفاو التنمية المستدامة بأنها الحفاظ على الثروات الطبيعية، والاستثمار في الجانب التكنولوجي والتقني بهدف استمرار عملية التنمية في المجال الزراعي والغابات والمياه والثروات الحيوانية بالمزج بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي بالشكل الذي يضمن المساوات وعدم تخلف أي شخص خلف الركب⁴.

وبهذا أصبحت مجمل التعاريف المقدمة تتضمن البعد البيئي كمحور لتحقيق التنمية المستدامة، وعليه يمكن أن نستنتج أن التنمية المستدامة هي مزيج بين تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية مع مراعات الأجيال اللاحقة.

بعدها تعرضنا لمفهوم التنمية، ومصطلح الاستدامة والتغيير المستدام، وصولا إلى تعريف التنمية المستدامة سوف نحاول الجمع بين المكونات المصطلحية التي تطرقنا إليها، وهذا من خلال الشكل التالي:

¹ مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، مرجع سابق، ص44.

² Report of the World Commission on Environment and Development, Chapter 2: Towards Sustainable Development, United Nations, 1987, p11.

³ بايزيد علي، التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها ' حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي'، المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 02، 2022، المركز الجامعي افلو، ص 275.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الغطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، على الرابط:

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/5dc5f665-c558-4072-ab73-3420f7f09fc5/content> تاريخ الاطلاع: 2026/01/16.

شكل رقم 3: الأبعاد الرئيسية لمفهوم التنمية المستدامة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

يمكن أن نعلق على الشكل السابق على أن الوصول إلى مجتمع راقى أي من المحسن على الأحسن إلى الأفضل لبد من مراعات الجانب الاقتصادي كمصدر للرفاهية والجانب الاجتماعي بمراعات جميع الشرائح للاستفادة من هذه الرفاهية ومشاركتها في هذه العملية التنموية، وضمان هذه الرفاهية للأجيال اللاحقة من خلال المحافظة على البيئة والثروات وعدم استنفادها، وكل هذا يحتاج كفاءات بشرية ومشاركة اجتماعية واسعة، وتوفير هياكل وأنظمة تمويلية مناسبة لضمان الاستمرارية لتحسين وتغير الوضع الراهن.

وبهذا تكون الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة متداخلة ومتكاملة فيما بينها، فالبعد البيئي يتضمن بعداً أخلاقياً كفرع من البعد الاجتماعي الذي يعتبر الغاية من أهداف البعد الاقتصادي أي ما يتأتى من هذا البعد هو لرفاهية كل فئات المجتمع.

شكل رقم 4: العلاقة بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

2-1- خصائص التنمية المستدامة

سوف نحاول عرض أهم خصائص التنمية المستدامة، من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 1: أهم خصائص التنمية المستدامة

المضمون	الخاصية
بمعنى كل أهداف التنمية المستدامة تستهدف الإنسان	إنسانية ومجتمعية
أي يعتبر محور التنمية المستدامة، بالإضافة لإشراك جميع شرائح المجتمع للحصول على نتائج التنمية المستدامة	الاستمرارية
تتضمن الاستمرار <u>عدم</u> الانقطاع في تحقيق التنمية وتزايدها لتشمل الزمن الحاضر والمستقبلي	المشمول والتكامل
يعني عدم الإغفال عن قطاع دون قطاع فهي تشمل الجانب الاقتصادي	ذات طبيعة أخلاقية
أي تحقيق التوازن في استخدام متطلبات التنمية بالشكل الذي لا يجرم الأجيال اللاحقة من مختلف عوامل تحقيق التنمية، وهو تحقيق للعدالة الاجتماعية كبعد أخلاقي	عملية تغيير واعية
عملية التنمية المستدامة ليست عشوائية دون تخطيط مسبق أو دراسة استشرافية دقيقة لمختلف المتغيرات المتوقعة	مسؤولية إدارية
تتضمن التنمية المستدامة دوراً قيادياً يتجسد في الإنسان من خلال أجهزة إدارية تشرف على الدراسة والتخطيط والتصحيح	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: مشعل بن سعود المقاطي، التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، تخصص قانون عام، جامعة الجزائر 01، 2025، ص30-33.

استنتاجاً من الجدول السابق تميز التنمية المستدامة بخصائص كثيرة ومتداخلة فيما بينها تختصر في عنصرين رئيسيين يتمثلان في الإنسان والاستمرارية.

3-1-3-تحديات تحقيق التنمية المستدامة

سوف نحاول أن نلخص مختلف التحديات التي تواجه التنمية المستدامة من خلال أبعادها الأساسية، وعرضها في الجدول التالي:

جدول رقم 2: أهم التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة

التحدي	العنصر	المضمون	التأثير على التنمية المستدامة
تحديات اجتماعية	الفقر	<ul style="list-style-type: none"> • مصدر للأمراض • تلوث البيئة • عدم الاكتفاء الذاتي 	يتطلب استنفاد الموارد الطبيعية بنسب أعلى الأمر الذي يؤثر على جوهر ومتطلبات التنمية المستدامة المتضمنة التخطيط للمدى البعيد
تحديات اقتصادية	وتيرة النمو الديموغرافي	<ul style="list-style-type: none"> • تزايد عدد السكان يؤدي الى: • المزيد من الخدمات الصحية والتعليمية • المزيد من مشاكل السكن والتلوث 	السعي نحو توفير متطلبات المجتمع الإضافية يؤثر من وتيرة وسرعة تحقيق التنمية المستدامة
تحديات اقتصادية	الأزمات الاقتصادية	<ul style="list-style-type: none"> • الأزمات الاقتصادية الدورية • الأزمات المالية العالمية المفاجئة 	التأثير على سرعة النمو الاقتصادي الذي يؤثر على رفاهية المجتمع الحاضر والمستقبلي
تحديات اقتصادية	البطالة	<ul style="list-style-type: none"> • ارتفاع الفقر • انتشار مظاهر عدم المساوات في المجتمع 	التأثير على التوزيع العادل للثروة وعدم التحكم في السياسة الاقتصادية والتالي تخفيض وتيرة تحقيق التنمية المستدامة
تحديات بيئية	التمويل	<ul style="list-style-type: none"> • التمويل داخلي • شروط التمويل خارجي 	شروط الحصول على تمويلات خارجية عند الحاجة يؤثر على خطط وبرامج التنمية المستدامة
تحديات بيئية	تغير المناخ	<ul style="list-style-type: none"> • ارتفاع مستوى سطح البحر • الجفاف والتصحر والفيضانات 	التأثير على خطط التنمية المستدامة من خلال تأثير البرامج الزراعية المخططة
تحديات سياسية	الأمن الغذائي والغذائي	<ul style="list-style-type: none"> • عدم القدرة على توفير والبحث عن مصادر للمياه العذبة • تزايد السكان يؤثر على قدرة الإنتاج الغذائي على تلبية الحاجات 	من شأنه تعقيد البرامج والخطط وتخفيض وتيرة التنمية وبالتالي التأثير على استدامتها الأمر الذي يتطلب إعادة تقييم البرامج الخاصة بالمجال الزراعي
تحديات سياسية	عدم الاستقرار السياسي	<ul style="list-style-type: none"> • اغتداد النزاعات والانقسامات • عدم القدرة على تسيير كل المجالات 	وبالتالي التأثير على السياسات الاقتصادية والتنموية بالشكل الذي يؤثر على التنمية المستدامة
تحديات سياسية	الحروب	<ul style="list-style-type: none"> • التأثير على البنى التحتية • ارتفاع مستويات الفقر • انخفاض النمو الاقتصادي 	انعدام الأمن والسلم يؤثر بشكل مباشر على التنمية المستدامة، وبرنامج فكرة راس المال جبان.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: غانية بن كرويدم، التنمية المستدامة: التحديات واستراتيجية المواجهة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد 02، جامعة خنشلة، 2025، ص 277-281.

لا يمكن أن نتكلم عن تطورات تحقيق التنمية المستدامة مهما كانت الجهود المبذولة في سبيل ذلك مع تفشي الفقر الملازم لارتفاع الديموغرافي الغير متوقع، وكذلك في ظل عدم الاستقرار السياسي الذي يمثل المسؤولية الادارية ضمن خصائص التنمية المستدامة، وكذلك الأمن والسلم العالميين.

2- مفاهيم حول علاقة الوقف بالاستثمار

يعتبر استثمار الوقف من الأساليب الحديثة التي يعتمد عليها قطاع الوقف في دعم التنمية المستدامة من خلال الجمع بين مزايا الوقف والاستثمار كمزيج يهدف الى ضمان الاستمرارية والنمو لأصل الوقف من جهة، واستمرار النفع للموقوف عليهم من جهة أخرى، سوف نحاول تحليل مختلف المتغيرات المضمنة للوقف والاستثمار.

2-1- مفهوم الوقف

يعتبر موضوع الوقف محور دراستنا هذه، فهو جوهر نشاط الصناديق الاستثمارية الوقفية كألية حديثة في مجال التنمية والتنمية المستدامة، وعليه يجب أن نحيط بقدر كافي من المفاهيم حول الوقف حتى يتسنى لنا التعمق أكثر في موضوع الصناديق الاستثمارية الوقفية.

2-1-1 تعريف الوقف:

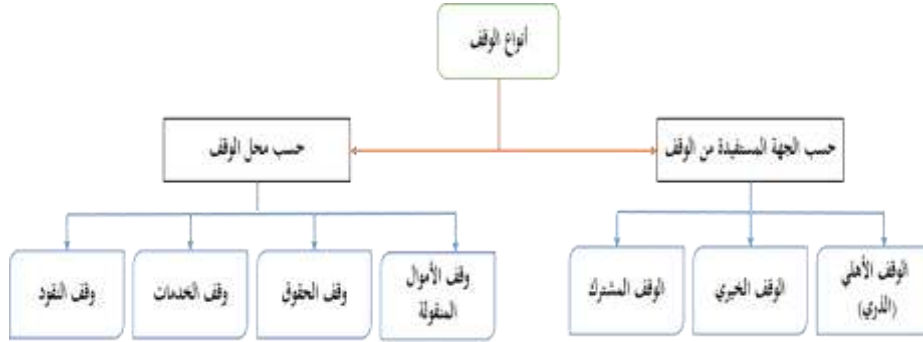
الوقف لغة يعني الحبس والمنع وهو مصدر وقفت الشيء إذا حبسته وأوقفته¹، والوقف هو مصطلح فقهي إسلامي يعبر به عن نوع خاص من التصدق والتبرع على سبيل الخير والإحسان، فيطلق على الصدقات والتبرعات التي يكون لها بقاء واستمرار بحيث ينتفع بها الناس على مدى سنين أو أجيال وقرون، وهذا يعني أن الوقف يكون بأشياء يستفاد من نفعها وغلتها مع بقاء الشيء نفسه واستمرار عينه مدة من الزمن تطول أو تقصر². أما المفهوم الاقتصادي للوقف فيتمثل في تحويل الأموال عن الاستهلاك واستثمارها في أصول رأسمالية إنتاجية، تنتج المنافع والإيرادات التي تستهلك في المستقبل جمعياً أو فردياً³.

2-1-2 أنواع الوقف:

سوف نحاول ذكر الأنواع التي نخدم دراستنا من خلال ما يلي⁴:

- حسب الجهة المستفيدة من الوقف: تتمثل فيما يلي:
 - ✓ الوقف الأهلي (الذري): هو وقف الأعيان التي تعود ريعها أو إيراداتها للواقف نفسه أو ذريته من نسله، إلا بعد انقطاع عقبه، ليعود إلى جهة خيرية.
 - ✓ الوقف الخيري: هو ذلك الوقف الذي يعود نفعه على جهة من جهات الخير والبر التي لا تنقطع كالفقراء والمساكين، واليتامى، والمساجد والمستشفيات وغيرها.
 - ✓ الوقف المشترك: هو الوقف الذي يجمع بين الوقف الذري والخيري، أي تخصيص منفعته إلى الذرية وجهة البر.
- حسب محل الوقف: يتمثل فيما يلي:
 - ✓ وقف الأموال المنقولة: هي وقف الأموال المنقولة التي يمكن الاستفادة منها مع بقاء أصلها أو عينها، كالأثاث، والأثاث والمساجد، وغيرها.
 - ✓ وقف الحقوق: هو ذلك النوع وقف حقوق للاستفادة منها كالملكية الفكرية وإيرادات براءة الاختراع، يعتبر هذا النوع من الأوقاف الحديثة.
 - ✓ وقف الخدمات: يعتبر هذا النوع من الأموال المعنوية والمعروفة بالمنافع كإيجار سكن ثم يتم وقف إيراده إلى جهة خيرية معينة.
 - ✓ الوقف النقدي: حسب النقود واشتقاق منفعتها من خلال تحقيق الأرباح بعد استثمار تلك النقود⁵.

شكل رقم 05 : أنواع الوقف



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

1 عبد الجليل عبد الرحمان عشوب، كتاب الوقف، دار الافاق العربية، ط1، القاهرة، 2000، ص9.
2 أحمد الريسوني، الوقف الإسلامي مجالاته وأبعاده، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص13.
3 المرجع نفسه، ص66.
4 عز الدين شرون، مساهمة نحو تفعيل دور الوقف النقدي في التنمية-دراسة حالة بعض البلدان الإسلامية-، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود وتمويل، جامعة بسكرة، 2016، ص17.
5 أنير الزامل، وقف النقود، مقال منشور بمنصة شركة استثمار المستقبل، على الرابط: <https://estithmar.org.sa/waqf-alnuqud/>، تاريخ الاطلاع: 2026/01/20.

2-2- مفهوم الاستثمار الوقفي

لا شك أن الاستثمار الوقفي هو مركب يتضمن نوعاً من التعقيد، نظراً لمتغير الاستثمار الذي يخضع لمتطلبات شرعية صارمة، بالإضافة إلى ارتباطه بالوقف الذي لا يقلل حساسية للضوابط الشرعية، لذلك يجب أن نوضح بعض المفاهيم حتى يتسنى لنا الإحاطة بموضوع بحثنا الصناديق الاستثمارية الوقفية.

2-2-1 تعريف الاستثمار الوقفي:

يتضمن الوقف أموال أو أصول يمكن الانتفاع أو الاستفادة منها مع شرط الحفاظ على أصلها واستمرارها، وهذه المنافع لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال بذل مجهود إضافي يتمثل في عملية الاستثمار، التي تهدف إلى تحقيق أرباح ناتجة من أصل الوقف، يتم الحفاظ على رأس المال أو الأصل من خلال تغطية مختلف التكاليف من الربح فقط، وبهذا يبقى رأس المال محفوظاً، فالوقف في حقيقته استثمار يترتب عليه عائدات¹، نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 3: أنواع عائدات استثمار الوقف

الشكل	المضمون	عائد استثمار الوقف
استثمار الأصول	كوقف الأشجار والبساتين المثمرة	العلة أو الثمار والانتفاع بها أو بيعها والاستفادة من ثمراتها
	الأوقاف المؤجرة	الأجر الناتج من استخدام الأصل للمؤجر
استثمار النقود	الأصل الموقوف نقود	الربح الناتج من عملية استثمارها
	استثمار موارد الأوقاف	
	استثمار الفائض من إيرادات الوقف	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: فقيهي سعاد، صديقي أحمد، الصناديق الاستثمارية الوقفية كألية لاستثمار الوقف، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 06، جامعة أدرار، 2018، ص 145.

2-2-2 ضوابط الاستثمار الوقفي:

يخضع الاستثمار الوقفي إلى مجموعة من الضوابط الشرعية تتمثل فيما يلي²:

- ← **الضابط الأول:** مشروعية الاستثمار: يجب أن يكون استثمار الوقف غير محرماً، كأن يستثمر في صناديق استثمارية ربوية، أو ضمن مجالات فيه ظلم أو سلع محرمة.
- ← **الضابط الثاني:** عدم التعارض مع مقصد الوقف: فيجب الابتعاد عن مجالات الاستثمار التي تتعارض مع مقصد الوقف من ناحية استمراره ودوامه، أو ما يؤدي إلى اهلاكه.
- ← **الضابط الثالث:** اجتناب المخاطر العالية: اختيار مجال الاستثمار الذي يوازن بين تحقيق مستوى معين من الأرباح مع اجتناب المخاطر التي قد تملك الوقف، فمجرد احتمال الخسائر أو حتى تساويها مع الأرباح لم يجز الاستثمار.
- ← **الضابط الرابع:** أن يكون مجال الاستثمار قابل للتنضيق: يقصد بالتنضيق تسهيل الأصول نقداً عن طريق البيع أو المعاوضة، وخلاف ذلك قد يؤدي إلى ضرر الموقوف عليهم، وبالتالي يجب الموازنة بين حاجة الموقوف عليهم والحفاظ على الوقف.
- ← **الضابط الخامس:** أن لا يكون مجال الاستثمار منافساً لغيره: تجنب مجالات الاستثمار التنافسية مع قطاعات الوقف الأخرى التي قد تؤدي إلى هلاك أو ضرر على أحدها، وبالتالي يجب أن يكون المجال مكتملاً للباقي.

2-2-3 المجالات الحديثة للاستثمار الوقفي:

أصبحت مجالات الاستثمار الوقفي حديثة من خلال الانتقال من الصبغ الروتينية والعادية إلى أخرى أكثر حداثة ومراعاة لمتطلبات الأليات الاستثمارية المستحدثة، حيث أصبحت العقود المستحدثة من المجالات الاستثمارية في مجال الوقف والتي تعتبر من الحلول لرفع كفاءة تنمية أصل الوقف والحفاظ عليه، نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

¹ مالك براح، استثمار الاموال الوقفية: الأليات والضوابط الشرعية، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 05، جامعة تندوف، 2017، ص 182.
² عبد الله بن محمد الدخيل، الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة نظرية تطبيقية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2014، ص 31-33.

جدول رقم 4: المجالات الحديثة للاستثمار الوقفي

استثمار الحفاظ على الأصل الموقوف					
الاستثمار بالمعاوضة	الاستثمار ببيع الموقوف	الاستثمار بتغيير الموقوف	الاستثمار بتغيير المنفعة	الاستثمار بتوسيع الموقوف	الاستثمار بتجديد الموقوف
استثمار في مشاريع إنتاجية					
مشاريع مهنية وحرفية مصغرة			مشاريع مهنية وحرفية متوسطة		
استثمار في المشاريع الخدمية					
تعليمية		صحية		اجتماعية	
الاستثمار في المؤسسات المالية والمصرفية					
ودائع استثمارية	المشاركة الدائمة	المشاركة والمرابحة	الاستثمار بالمضاربة والمشاركة	الاستثمار بالاستصناع والمزارعة وغيرها	الاستثمار بالإجارة
الاستثمار من خلال الصكوك الوقفية الاستثمارية					
صناديق الاستثمار الوقفية			صناديق الاستثمار الإسلامية		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- 1- عز الدين عبد الدايم، استثمار الأموال الوقفية وضوابطه الشرعية، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 02، جامعة البويرة، 2022، ص 953.
- 2- رمضان مروي، بوقرة كريمة، ساعد بخوش حسينة، دور الصكوك الوقفية في تحقيق التنمية المستدامة-تجارب دولية، مجلة العلوم المالية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الواد، 2021، ص 135-136.

2-2-4 دور الاستثمار الوقفي في التنمية المستدامة:

يتمحور دور الاستثمار الوقفي في التنمية المستدامة من خلال ما يلي:

- تحقيق الاستدامة المالية: نقصد بالاستدامة المالية ضمان مصدر دائم لتمويل الهيئات الخيرية والصحية والتعليمية وغيرها، فالهيئات والتبرعات تقع أما الوقف يعتبر مصدر دائم للجهة المستفيدة، وهذه الاستدامة تخدم برنامج التنمية المستدامة¹.
- رفع الطاقة الإنتاجية والبنى التحتية: من خلال تأسيس للمؤسسات الإنتاجية وتشديد البنى التحتية مثل بناء الجسور والمستشفيات والجامعات والسدود وغيرها، فمن جهة تعتبر مصدر للدخل وبالتالي التقليل من الفقر والبطالة، ومن جهة أخرى تخدم الأجيال اللاحقة بعد الحفاظ عليها، والمقصود بالطاقة الإنتاجية الاستثمار في تكوين رأس مال ثابت وليس تكوين إضافي في المخزون السلعي².
- تخفيف العبء عن ميزانية الدولة: توظيف استثمارات الوقف في الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية، وبناء الهياكل المختلفة في مجال التعليم والصحة وغيرها يعتبر تخفيف من ميزانية الدولة التي تعتبر المسؤول الأول لإنجازها، الأمر الذي يجعل السياسة الاقتصادية تخصص وتتوسع لمشاريع أخرى تخدم خطط التنمية المستدامة³.
- بناء رأس المال البشري: توظيف الوقف من خلال استثماره في التعليم والمنح الدراسية وتحسين الخدمات الصحية وبناء الجامعات المتخصصة وغيرها من شأنه خدمة رأس المال البشري الذي يعتبر العقل المدبر للتنمية المستدامة⁴.
- تحقيق الاستقرار الاجتماعي⁵: من خلال استثمار الوقف في برامج التكافل الاجتماعي المختلفة ومساعدة الفئات الضعيفة من شأنه أن يقلل من الصراعات والفروقات المجتمعية التي لا تخدم برامج التنمية المستدامة.
- تمويل مشاريع حماية البيئة: حماية البيئة من خلال الاستثمار في مشاريع بيئية، يعني العمل على استدامة التنمية لمدة طويلة لتمتد لأجيال لاحقة.

¹ بوكريدي عبد القادر، سحنون جمال الدين، صناديق الاستثمار الوقفية كآلية لتحقيق الاستدامة المالية للجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، 2018، ص 100.

² أحمد إبراهيم ملوي، دور الوقف في التنمية المستدامة، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للأوقاف الوقف الإسلامي -اقتصاد، وإدارة، وبناء وحضارة-، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 11.

³ Mohamed maher awad abulatif and others, **The role of waqf investment funds in achieving sustainable development**, International Journal of Al-Turath In Islamic Wealth And Finance, Vol : 04, No : 01, Institute of Islamic Banking and Finance, Malaysia, 2023 .p212

⁴ علي حسين علي، مقاصد الشريعة الخاصة بالوقف الإسلامي-تأصيلا وتطبيقا-، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للأوقاف الوقف الإسلامي -اقتصاد، وإدارة، وبناء وحضارة-، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 536.

⁵ صالح صالح، نوال بن عمارة، الوقف الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة-عرض للتجربة الجزائرية في تسيير الأوقاف -، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 01، 2014، ص 159.

3- مفاهيم حول الصناديق الاستثمارية الوقفية

يعتبر مصطلح الصناديق الاستثمارية الوقفية من المصطلحات الناشئة والحديثة، فهي من مخرجات الهندسة المالية في القطاع الوقفي، والتي اعتمدت على أدوات الاستثمار المعاصرة وهي الصناديق الاستثمارية، وبالتالي يعتبر الاستثمار ركن أساسي في إدارة هذا النوع من الصناديق، وبالتالي تمثيل استثمار الوقف في دوره الحديث.

3-1- الصناديق الاستثمارية

صندوق الاستثمار هو عبارة عن خطة استثمارية مشتركة تسمح للمستثمرين الراغبين في تحقيق أرباح في المساهمة وعاء مالي والمشاركة الجماعية في أرباح الخطة الاستثمارية التي يديرها مدير الاستثمار مقابل رسوم محددة¹.

أما صناديق الاستثمار الإسلامية فهي برنامج استثماري يتولى تجميع أموال المستثمرين على شكل صكوك استثمارية، يتم إدارة هذا البرنامج جهة ذات خبرة من خلال توظيف الأموال في إطار صيغ الاستثمار الإسلامية المدروسة، وبالتالي تساهم الصناديق الاستثمارية في تشجيع عدد كبير من المستثمرين الذين تنقصهم الخبرة والدراية في الاستثمار، بالإضافة إلى تحقيق عوائد محترمة بأقل المخاطر الناتجة عن التنوع في المحافظ الاستثمارية².

3-2- الصناديق الوقفية

تعتبر الصناديق الوقفية من الأساليب المعاصرة والحديثة لإدارة أصول الوقف، تقوم آلية هذه الصناديق على تشكيل إدارة ذات خبرة تسعى لتحقيق جانب يخدم المجتمع من خلال تجميع أموال موقوفة في وعاء ثم استخدامها لاقتناء أصول متنوعة من عقارات وأسهم وغيرها في إطار محفظة استثمارية لتحقيق عائدات مع ضمان درجات أقل من المخاطرة، كما تتميز الأموال المجمعة بتقسيمها إلى حصص صغيرة في متناول الراغبين في المشاركة، كما يتصف الصندوق الوقفي بالصفة النقدية يعني أصول الصندوق المقتناة لا تعتبر هي عين الوقف ولا تكون ثابتة بل متغيرة³.

جدول رقم 05: الفرق بين الصناديق الوقفية والصناديق الاستثمارية

الموضوع	الصندوق الوقفي	الصندوق الاستثماري
الغاية	<ul style="list-style-type: none"> • غاية أخروية: رضاء الأجر والثواب • إيجاد مشاريع تنموية تتضمن الجانب الروحي والصحي والتعليمي والاجتماعي 	<ul style="list-style-type: none"> • غاية دنيوية: رضاء المشارك الحصول على عوائد تفيده في حياته المعيشية
الهدف	<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق عوائد لصالح الجهة الموقوفة عليها 	<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق عوائد لصالح المساهمين في الصندوق
علاقة المشترك بخصته	<ul style="list-style-type: none"> • لا يستطيع اصحاب الحصص الوقفية الرجوع أو سحب وقفهم • لا يمكن تصفية الصندوق إلا بتشريع من الجهة المشرفة في البلد 	<ul style="list-style-type: none"> • يمكن للمساهم من بيع أو نقل أو الخروج من الصندوق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: العبيدي إبراهيم عبد اللطيف، الإدخار: مشروعيته وثمراته مع نماذج تطبيقية معاصرة: من الإدخار المؤسسي في الاقتصاد الإسلامي (الودائع المصرفية ، الصناديق الاستثمارية، الصناديق الوقفية) ، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري ، ط1، دبي، 2011، ص142-143.

3-3- تعريف الصناديق الاستثمارية الوقفية

تعتبر الصناديق الاستثمارية الوقفية على اعتبارها مصطلح مركب أو آلية تجمع بين الآليات السابقة أنها حديثة في مجال الاستثمار الوقفي، لذلك كان من الضروري تقديم أحسن التعارف المقدمة، فقد عرفت على أنها برنامج استثماري جماعي أو مشترك لخصص من الأموال الموقوفة جميعها بغرض السماح للمساهمة في هذا الصندوق بشكل أوسع وفقاً لشروط المساهمين بغرض استثمار تلك الأموال بدرجة أقل من المخاطر وتحقيق عوائد لفائدة جهة أو مصرف وقفي محدد، وتكون الإدارة لجهة مرخص لها من هيئة السوق المالية⁴.

¹ عمر بن صالح المحيسن، دور الصناديق الاستثمارية الوقفية في تنمية الأوقاف (دراسة تطبيقية على الصندوق الاستثماري الوقفي لجمعية

إنسان)، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 97، 2024، ص177.

² فقيبي سعاد، صديقي أحمد، الصناديق الاستثمارية الوقفية كآلية لاستثمار أموال الوقف، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 06، 2018، ص149.

³ سمية لوكريز، دعم الصناديق الوقفية لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة ومقترحات نجاحها في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، جامعة برج بوعريش، 2022، ص171.

⁴ سليمان بن صالح الراشد، الصناديق الاستثمارية الوقفية، وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، ط1، الرياض، 2019، ص197.

4- التجربة السعودية في مجال الصناديق الاستثمارية الوقفية

سوف أن عرض تجربة المملكة العربية السعودية في مجال الصناديق الاستثمارية الوقفية وخاصة العامة منها، من خلال التطرق على آليات تنظيمها داخل المملكة، وألية عملها، وتقييم التجربة من حيث التطور والأداء ثم تقييمها من حيث علاقتها بأبعاد التنمية المستدامة.

4-1-1- تنظيم الصناديق الاستثمارية الوقفية في السعودية

اهتمت المملكة العربية السعودية بالأوقاف وإدارتها وتنميتها من خلال جانبين مهمين:

← الجانب الأول: انشاء إدارة خاصة تتخصص في الإشراف على الأوقاف في السعودية.

← الجانب الثاني: تخصيص مجموعة من الأنظمة واللوائح الخاصة بتنظيم شؤون الأوقاف في السعودية.

4-1-1-1- الجهة المشرفة على إدارة الصناديق الاستثمارية الوقفية في السعودية

تبلت الجهة المسؤولة عن إدارة الأوقاف في السعودية من خلال المرور على عدة مراحل تمثل فيما يلي:

جدول رقم 07: المراحل الأساسية لتخصيص جهة مشرفة على إدارة الأوقاف

الجهة	السنة	مضمون التغيير
انشاء وزارة الحج والاقواف	1962	بولى تنظيم أمور الأوقاف والإشراف عليها
انشاء مجلس الأوقاف الأعلى	1966	تقليص صلاحيات المحاكم الشرعية في الرقابة على الأوقاف والقتصر دورها على حل منازعات الأوقاف
إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد	1993	فصلت إدارة الأوقاف على وزارة الحج وتم تكليف وكالة في الوزارة بشؤون الأوقاف
إنشاء الهيئة العامة للأوقاف	2010	تم إلغاء وكالة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: محمد بن خالد بن محمد النشوان، الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تطبيقية تأصيلية، دار الميمان للنشر والتوزيع، بنك الجزيرة، السعودية، 2023، ص188-191.

إنشاء الهيئة العامة للأوقاف وإلغاء وكالة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لشؤون الأوقاف سنة 2010 كشخصية اعتبارية مستقلة وترتبط برئيس مجلس الوزراء، وتهدف لتعزيز دور الأوقاف بشكل عام والصناديق الاستثمارية الوقفية بشكل خاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي، فمن خلال هذه الأهداف يتم توجيه دور الصناديق الاستثمارية الوقفية لتحقيق التنمية المستدامة¹.

4-1-2- الأنظمة واللوائح المتعلقة بالصناديق الاستثمارية الوقفية

تمتلك المملكة العربية السعودية مجموعة من الأنظمة واللوائح التي تنظم نشاط الأوقاف بشكل عام ونشاط الصناديق الاستثمارية بشكل خاص، فالنظام هو عبارة مجموعة من القواعد العامة لها صفة الإلزام صادرة من سلطة تنظيمية موافق عنها مرسوم ملكي، أما اللوائح فهي كذلك قواعد عامة لها صفة الإلزام تصدر من سلطة تنفيذية دون مرسوم ملكي، بشرط ألا تتعارض مع قواعد النظام، كما تتضمن الأحكام التفصيلية اللازمة².

جدول رقم 08: أهم الأنظمة واللوائح التي تنظم الصناديق الاستثمارية الوقفية

الأنظمة / اللوائح	السنة	المضمون
نظام الهيئة العامة للأوقاف	2016	يتضمن صلاحيات الهيئة ومهامها وأهدافها وبيان علاقتها بالأوقاف قواعد الحوكمة التي تدار بها الهيئة
نظام المرافعات الشرعية	2014	تم تصنيف الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق الاستثمار من الأوراق المالية، وبالتالي فالمرجعية القضائية تعود إلى لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية.
نظام السوق المالية	2003	يتضمن بيان الجهة المختصة (هيئة السوق المالية) بالموافقة على طلبات تأسيس الصناديق الاستثمارية، وعمليات التسجيل والترح لوائحها والإشراف على جميع النشاطات المتعلقة بها في السعودية
لائحة صناديق الاستثمار	2006	صادرة عن هيئة السوق المالية تهدف الى تنظيم تأسيس الصناديق الاستثمارية وحماية حقوق المالكين للوحدات، ونطبق مبادئ الحوكمة والإفصاح.
لائحة عمل الأوراق المالية	2005	صادرة عن مجلس هيئة السوق المالية تنظم بيان متى يعبر الشخص مزاوياً لنشاط الأوراق المالية في السعودية، والأنشطة المستنادة، والبراحيص اللازمة لذلك.
لائحة الأشخاص المرخص لهم	2005	صادرة عن مجلس هيئة السوق المالية تنظم تنظيم الأشخاص المرخص لهم والمسجلين، وبيان جميع شروط وإجراءات الحصول على الترخيص والإجراءات الرقابية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: سلطان بن محمد الهويمل وآخرين، الصناديق الاستثمارية الوقفية، إصدارات بنك الجزيرة، المملكة العربية السعودية، 2021، ص47-48.

¹سلطان بن محمد الهويمل وآخرين، الصناديق الاستثمارية الوقفية، إصدارات بنك الجزيرة، المملكة العربية السعودية، 2021، ص46.
² محمد بن خالد بن محمد النشوان، الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تطبيقية تأصيلية، دار الميمان للنشر والتوزيع، بنك الجزيرة، السعودية، 2023، ص192-193.

4-2- آلية تأسيس ونشاط الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية

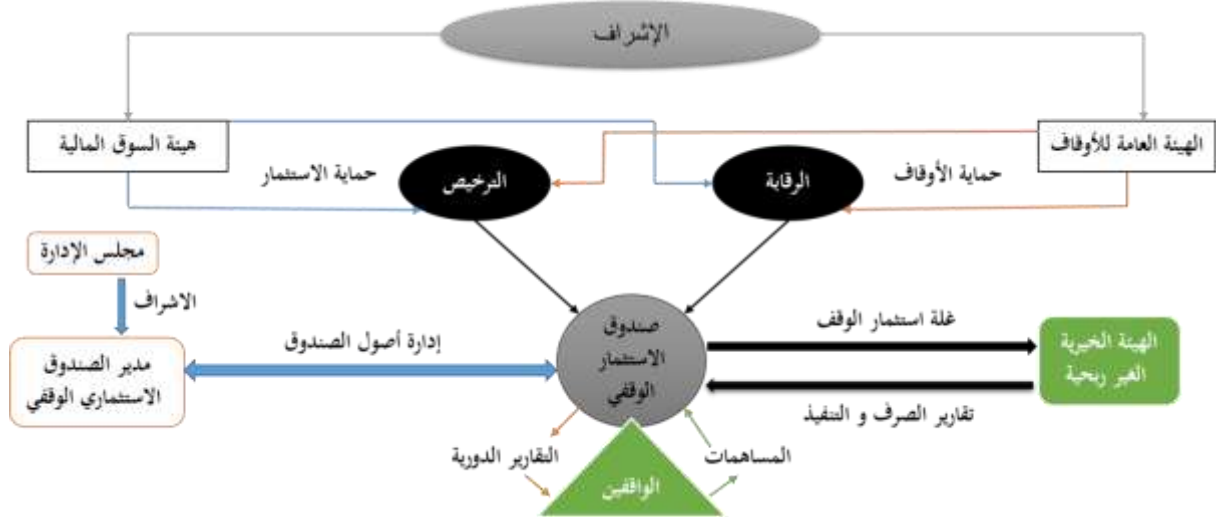
يتم تأسيس صندوق استثماري وقفي من خلال مجموعة من الإجراءات المتمثلة فيما يلي¹:

- ❖ **اختيار مدير الصندوق:** لا يمكن اختيار مدير الصندوق دون أن يملك ترخيص من هيئة السوق المالية، حيث يقوم بتحديد خطة الاستثمار، وعرض شروط وقواعد الصندوق، وإعداد برنامج الاكتتاب، وطرح الوحدات للاكتتاب، وإعداد التقارير الدورية.
- ❖ **طلب الترخيص الأولي:** يتم تقديم الطلب الى الهيئة العامة للأوقاف متضمنا شروط وفقا للاتحة الصناديق الاستثمارية، مثل معلومات عن الصندوق، ومعلومات عن مدير الصندوق ومجلس الإدارة، ودراسة الجدوى الاقتصادية.
- *دراسة هيئة السوق المالية للطلب: تقوم هيئة السوق المالية بدراسة طلب تأسيس الصندوق الاستثماري الذي حصل على الموافقة المبدئية من الهيئة العامة للأوقاف، ويمكن للتأكد من صحة البيانات والشروط السابقة أن تقوم هيئة السوق المالية بما يلي:
 - ✓ القيام بعملية استقصاء للتأكد من صحة البيانات.
 - ✓ المسائلة الحضورية لمقدم الطلب، والاستفسار عن أي موضوع أو مسألة مطروحة.
 - ✓ طلب الحصول على المزيد من البيانات والمعلومات إضافة لما تم تقديمه ضمن الطلب.
- ❖ **صدور القرار الترخيص النهائي:** بعد دراسة هيئة السوق المالية للطلب المقدم والتأكد من صحة المعلومات والخطة الاستثمارية تقوم بإشعار مقدم الطلب بالقبول كتابيا، وهو اعلان بإمكانية انطلاق طرح المساهمة في تكوين وحدات الصندوق الوقفية.

❖ **طرح وحدات الصندوق الاستثماري الوقفي:** تأخذ عملية طرح وحدات الصندوق الاستثماري الوقفي شكلان:

الأول طرح الخاص المتمثل في عدم تجاوز 200 شخص، فإن تجاوز هذا العدد او عدم تحديد في البداية الأشخاص المطروح عليهم يكون ضمن الشكل الثاني وهو الطرح العام.

شكل رقم 06: نموذج صندوق استثماري وقفي في المملكة العربية السعودية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

- 1- الحناكي صالح بن عبد الله، **صناديق الاستثمار الوقفية**، ملتقى الأوقاف الرابع، الأوقاف شريك التنمية 2030، السعودية، 2018، ص11.
- 2- بوكريدي عبد القادر، سحنون جمال الدين، **صناديق الاستثمار الوقفية كآلية لتحقيق الاستفادة المالية للجمعيات الخيرية**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، 2018، ص100.

¹ عبد الله بن محمد الدخيل، **الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة نظرية تطبيقية**، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2014، ص75-

3-4-تقييم التجربة السعودية

سوف نحاول تقييم التجربة السعودية في مجال الصناديق الاستثمارية الوقفية العامة، من خلال تطورها وحجم رأس مالها، كما سنحاول تقييم مساهمة هذه الصناديق في من خلال البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي التي في مجموعها تسعى لتحقيق لأهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

3-3-1-تقييم أداء الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية

يتكون مجموع الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية من 37 صندوق أغلبها صناديق استثمارية عامة يتمثل عددها في 28 صندوق، سوف نحاول تحليل تطور هذا النوع من خلال ما يلي:

الوحدة: مليون ريال سعودي

جدول رقم 09 : تطور الصناديق الاستثمارية الوقفية العامة من 2018-2024

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	المجموع
عدد الصناديق الجديدة	1	6	1	1	1	12	6	28
تطور عدد الصناديق	1	7	8	9	10	22	28	/
رأس المال	10	200	50	10	10	345	90	/
تطور رأس المال	10	210	260	270	280	625	715	715

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: الهيئة العامة للأوقاف، مقدمة حول الصناديق الاستثمارية الوقفية، على الرابط:

<https://digitalcms.awqaf.gov.sa/sites/default/files/2025-05/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf> تاريخ الاطلاع: 2026/01/11.

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الصناديق الجديدة انطلقا من سنة 2018 التي تتميز بمؤسسة واحدة عامة تتمثل في صندوق وريف الوقفي المختص في دعم الرعاية الصحية برأس مال يقدر ب 10 مليون ريال سعودي، ليرتفع العدد ب 6 صناديق عامة أخرى خلال سنة 2019، لتشمل صندوق الخير الوقفي المختص في الخدمات الاجتماعية داخل المملكة، وصندوق الانماء عناية الوقفي الداعم للرعاية الصحية، وصندوق الانماء الوقفي للمساحد، وصندوق الانماء الوقفي لرعاية الأيتام (إخاء)، وصندوق إنسان الاستثماري الوقفي كذلك لرعاية الأيتام، وصندوق النفقة الوقفي لرعاية النساء اللائي بحاجة إلى نفقة، كل هذه الصناديق بإجمالي رأس مال 210 مليون ريال سعودي، أي بإضافة تقدر ب 200 ريال سعودي والسبب في هذه القفزة في رأس المال هو الراس الخاص بصندوق إنسان الاستثماري الوقفي المقدر ب 150 مليون ريال سعودي مقارنة مع باقي الصناديق المؤسسة في 2019 والتي يقدر رأس مال كل منها ب 10 مليون ريال سعودي.

كما نلاحظ من الجدول أن سنة 2023 تمثل القفزة النوعية الأكبر من حيث عدد الصناديق الوقفية المؤسسة والتي بلغ عددها 12 صندوق والتي تتمحور حول الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية والاستدامة المالية للجهات الغير ربحية

كما تم تسجيل تأسيس عدد محترم من الصناديق كذلك تقدر ب 6 صناديق تهدف الى تعزيز الجانب التنموي للأوقاف، والاستثمار التنموي الغير ربحي، على رأسها صندوق الراجحي الوقفي.

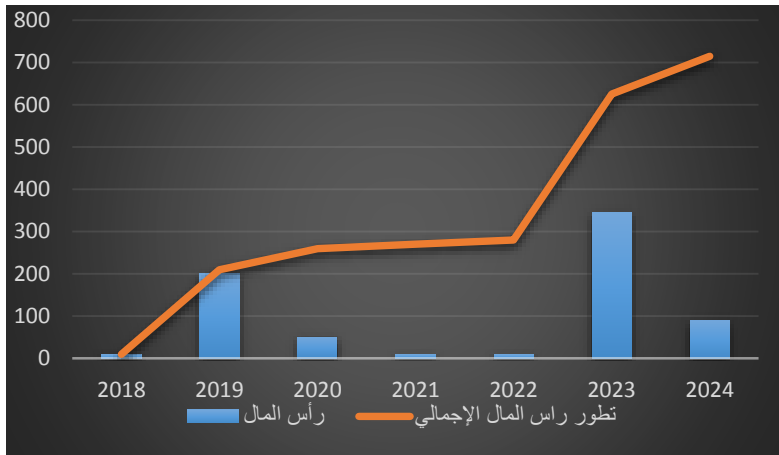
أما فيما يخص تطور رأس المال الإجمالي فنلاحظ قفزة من سنة 2018 الى 2019 وهذا راجع كما ذكرنا سابق الى القيمة المرتفعة لصندوق إنسان الاستثماري الوقفي، لتستمر القيمة خلال سنوات 2020 إلى 2022 بارتفاعات أكثر نوعا ما من سنة 2018 ، حيث كانت ما بين 30 على 50 مليون ريال سعودي، لكن خلال 2023 يرتفع الرأسمال الكلي للصناديق الى 625 مليون ريال سعودي وهذا راجع الى العدد المرتفع للصناديق المؤسسة في سنة 2023، المقدر ب 12 صندوق دفعة واحدة، ليرتفع ب 90 مليون ريال سعودي سنة 2024، والأمر راجع إلى الارتفاع ب 6 صناديق دفعة واحدة خلال نفس السنة، لتبلغ القيمة الاجمالية ب 715 مليون ريال سعودي.

وتجدر الإشارة كذلك إلى إعلان الهيئة العامة للأوقاف إن حجم صافي أصول الصناديق الاستثمارية الوقفية المرخصة في المملكة وصل إلى أكثر من مليار ريال، في العام الجاري 2024 مقارنة بالعام السابق 2023 الذي تجاوز النصف مليار ريال¹، فالإضافة على البيانات الموضحة أعلاه أين تم تسجيل 715 مليون ريال سعودي سنة 2024 أي أكثر من النصف مليار ريال سعودي، ومع ارتفاع العدد الإجمالي إلى 37 صندوق بإضافة 9 صناديق استثمارية ووقفية خاصة إلى 28 صندوق استثماري ووقفي عام، الأمر الذي رفع صافي الأصول إلى أكثر من مليار ريال سعودي كما أعلنته الهيئة العامة للأوقاف.

¹ منصة أرقام، أصول الصناديق الاستثمارية الوقفية، على الرابط:

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1770407>، تاريخ الاطلاع: 2026/01/18.

شكل رقم 07: إتجاه تطور رأس مال الإجمالي للصناديق الاستثمارية الوقفية العامة السعودية من 2018-2024

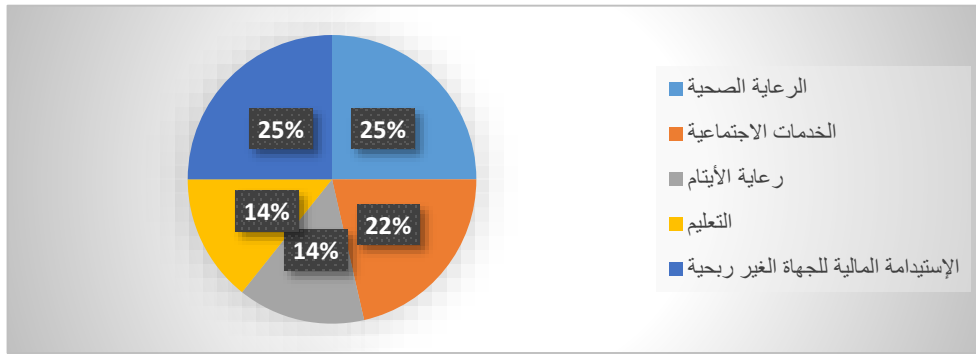


المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

يوضح الشكل أعلاه ما تم التعليق عليه من خلال بيانات الجدول رقم 09 حيث يؤكد هذا الشكل التطور المستمر لعدد الصناديق الاستثمارية الوقفية من 2018 إلى 2024 وصولاً إلى 715 مليون ريال سعودي سنة 2024، وهذا يدل على عزم المملكة العربية السعودية على تفعيل الدور التنموي للصناديق الاستثمارية الوقفية واستمرارها لأجيال لاحقة.

أما فيما يخص المجالات الأساسية المستهدفة في عملية التنمية يمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم 08: التوزيع النسبي لمجالات التنمية المستهدفة من الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق.

من خلال الشكل رقم 08 نلاحظ تركز المجالات المستهدفة في عملية التنمية في خمسة قطاعات هامة تتمثل في الجانب الصحي والاجتماعي والاهتمام بالأيتام وكذلك قطاع التعليم، والجانب الخامس يتمثل في محاولة الدعم المالي للجهات الغير ربحية، حيث أكبر نسبة لتخصص هذه الصناديق تتوجه الى الرعاية الصحية، وبنفس النسبة في الاستدامة المالية للجهات الغير ربحية، وهي التي تترجم الطبيعة الاستثمارية لهذه الصناديق، فهي صناديق استثمارية قبل أن تكون وقفية فقط، والهدف هو الاستمرار والاستدامة.

2-تقييم دور الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية في التنمية المستدامة

تنوعت أدوار الصناديق الاستثمارية الوقفية في المملكة العربية السعودية من خلال تخصصها في جانب من الجوانب التي تتضمن بعدا اجتماعيا واقتصاديا وبيئية، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

جدول رقم 10: توزيع الصناديق الاستثمارية الوقفية العامة السعودية على مختلف أبعاد التنمية المستدامة

المجال	عدد الصناديق	البعد
- الرعاية الصحية وخدمة ذوي اضطرابات التوحد - العناية بالمساجد والقرآن الكريم - دعم الأسر المحتاجة والنساء اللاتي تحتاج الى نفقة - رعاية السجناء والمفرج عنهم واسرهم - دعم أنشطة البحث العلمي	15 صندوق	اجتماعي
<u>المساهمة في البنى التحتية:</u> - إنشاء كيانات ومشاريع صحية مستشفيات وغيرها. - دعم المشاريع التنموية للجامعات كبناء الجامعات وتوسيعها	5 صناديق	اقتصادي
- المساهمة في الاستدامة المالية للهيئات الغير ربحية وتحقيق عنصر الاستدامة - حفر الآبار - إنشاء وصيانة محطات التحلية وتوفير المياه الصالحة للشرب - إيجاد مصادر للمياه - إنشاء الكيانات التي تساعد على تحقيق أهدافها	08 صناديق	بيئي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: الهيئة العامة للأوقاف، مقدمة حول الصناديق الاستثمارية الوقفية، على الرابط:

<https://digitalcms.awqaf.gov.sa/sites/default/files/2025-05/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%A9.pdf> % 81 تاريخ الاطلاع: 2026/01/25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المملكة العربية السعودية قد خصصت صناديقها الاستثمارية الوقفية بشكل متنوع ومتخصص ليشمل العديد من الخدمات والاستثمارات جميعها تحم الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة وهذا كما يلي:

← البعد الاجتماعي والتنمية المستدامة في المملكة:

خصصت المملكة العربية السعودية 15 صندوقاً لدعم الجوانب الاجتماعية المختلفة على رأسها الرعاية الصحية لتشمل وحدها 07 صناديق، أما رعاية الأيتام فتم تخصيص 03 صناديق، و صندوقين للعناية بالمساجد والقرآن الكريم، بالإضافة على صندوقين لرعاية النساء اللاتي تحتاج الى نفقة ودعم الأسر المحتاجة، وصندوق آخر لخدمة ذوي اضطراب التوحد، وصندوق لرعاية السجناء والمفرج عنهم واسرهم، كل هذه الصناديق لخدمة التكافل الاجتماعي، وتقليل الطبقة المجتمعية، والرقي بالفرد كأساس للتنمية، وهذا بالاعتماد على الاستثمارات المختلفة للوقف التي توجه نسبة من أرباحها الى مختلف الجمعيات الخيرية الغير ربحية التي تقوم بتوزيعها.

← البعد الاقتصادي والتنمية المستدامة في المملكة:

لا شك أن الدولة يقع على عاتقها مسؤولية النفقة على الجوانب الصحية والاجتماعية والتعليمية حيث تخصص لها اعتمادات ضخمة نظراً لأهميتها خاصة القطاع الصحي والتعليمي، وبمساهمة الصناديق الاستثمارية الوقفية في هذه المجالات كما تم توضيحه في البعد الاجتماعي، سوف يخفف العبء على ميزانية المملكة العربية السعودية، والذي له أثر اقتصاد وتنموي، بالإضافة إلى تخصيص 05 صناديق استثمارية وقفية عامة للمشاريع والبنى التحتية على غرار بناء المستشفيات وصيانتها وتوسيعها وبناء الجامعات وتوسيعها كذلك، الأمر الذي يرفع من الطاقة الانتاجية وبالتالي توفير المزيد من مناصب شغل، والتقليل من البطالة، وبالتالي توسيع المشاركة المجتمعية، وتخفيف العبء كذلك على نفقات المملكة خاصة وأن البنى التحتية تستهلك اعتمادات ضخمة لتشييدها، الأمر الذي يسمح لدولة الى توسيع نفقاتها الاستثمارية أو نفقات التجهيز الأمر الذي يسمح بدعم النمو الاقتصادي كمؤشر أساسي للتنمية المستدامة، ومن جهة أخرى تعتبر البنى التحتية من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق عنصر الاستدامة سواء على المستوى الصحي أو التعليمي الأمر الذي يخدم التنمية المستدامة ويسرع في وتيرتها، كما يخدم الأجيال اللاحقة.

← البعد البيئي والتنمية المستدامة في المملكة:

يتضمن الاستثمار الوقفي في المملكة العربية السعودية الذي يخدم البعد البيئي للتنمية المستدامة ثلاث جوانب اساسية تتمثل فيما يلي:

❖ **الجانب الاول:** كما تطرقنا ضمن البعد الاجتماعي اهتمام المملكة العربية السعودية بالجانب الاجتماعي من خلال تخصيص 15 صندوق استثماري

وقفي للقضاء على الفقر والبطالة والجهل، فالكثير من الأبحاث اشارت على ان البطالة تسبب في الفقر والجهل يدعم كلاهما فالفقر يتضمن انتشار البناءات والمسكن الفوضوية وبالتالي انتشار مشاكل قنوات الصرف الصحي الذي يتسبب في الامراض وتلويث المياه الباطنية وغيرها وكذلك البناء والسكن في الاماكن الخطرة وما ينجم عنه من ضرر على الفرد والبيئة في نفس الوقت، والزراعة الغير مدروسة كمصدر لبقاء الفقراء قد يستنزف البيئة كذلك، إلا أن توجه المملكة العربية السعودية الى مواجهة الفقر والبطالة والجهل من خلال عدد الصناديق الاستثمارية الوقفية المحترم سوف يساهم في تجنب التحديات السابقة وبالتالي دعم مسار التنمية المستدامة.

- ❖ **الجانب الثاني:** الاهتمام المباشر بالبيئة التي تخدم الأجيال اللاحقة، من خلال تخصيص صندوق خاص لذلك يتمثل في صندوق جمعيات السقيا الوقفي الذي ينشط من أجل دعم جمعيات السقيا، وحفر الآبار وإنشاء وصيانة محطات التحلية وتوفير مصادر للمياه الصالحة للشرب، كما قامت بتأسيس الكيانات التي تساهم وتساعد في إنجاح دورها البيئي، كل هذا يساهم في استدامة نفع البيئة واستمرارها للأجيال اللاحقة.
- ❖ **الجانب الثالث:** الاهتمام بعنصر الاستدامة سواء كانت الهيكلية أو المالية لا شك أنها تخدم التنمية المستدامة، وهو ما قامت به المملكة العربية السعودية من خلال بتخصيص 07 صناديق استثمار وقفية لخدمة الاستدامة المالية للكيانات الغير ربحية، المتمثلة في مجموعة من الكيانات والجمعيات الغير ربحية نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 11: الجهات المستفيدة من الاستدامة المالية من الصناديق الاستثمارية الوقفية

الصندوق	الجهة المستفيدة (الكيان الغير ربحي)
جمعيات ضيوف الرحمن الوقفي	- المجلس القرني للجمعيات الأهلية بمنطقة مكة المكرمة - جمعية ضيوف مكة - جمعية وفادة التطوعية لخدمة الزائر المدينة - جمعية أكرام لحفظ الطعام - جمعية مراكز الأسياء بمنطقة مكة المكرمة - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمعاينة - الجمعية الخيرية لتنمية القرى - جمعية أكرام عابري السبيل 'مكارم'
صندوق جامعة الملك فيصل الوقفي	جامعة الملك فيصل
صندوق الأهلي الاستثماري الوقفي	مجلس الجمعيات الأهلية
صندوق احسان الوقفي	منصة احسان للعمل الخيري
صندوق الراجحي الوقفي	مجلس الجمعيات الأهلية
صندوق الإنماء الاستثماري الوقفي	- جمعية زكن الخوار الأهلية - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالروضة - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بعنيزة (هاد) - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال بريدة - جمعية خدمة المحتوى الإسلامي باللاغات - جمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالروضة
صندوق جامعة الملك خالد الوقفي	جامعة الملك خالد

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: الهيئة العامة للأوقاف، مقدمة حول الصناديق الاستثمارية الوقفية، على الرابط:

<https://digitalcms.awqaf.gov.sa/sites/default/files/2025-05/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf> تاريخ الاطلاع: 2026/01/25.

توجد 19 كيان خيري غير ربحي يستفيد من دعم الاستدامة المالية من 07 صناديق استثمارية وقفية، كمصدر مالي دائم لمباشرة أهدافها وعدم الاكتفاء بالتبرعات والصدقات وغيرها التي تعتبر غير رتيبة وقد تنقطع في أي وقت، الأمر الذي قد يشل نشاطها، وبالتالي التأثير على الاستمرارية وبلوغ أجيال لاحقة، فالاستدامة المالية هي جانب مهم في تحقيق عنصر الاستدامة الذي يخدم متطلبات التنمية المستدامة كما تطرقنا له سابقا.

الخاتمة:

من خلال هذا البحث قمنا باستنتاج مجموعة من النتائج، وهذا كما يلي:

- 1- يوجد فرق بين التنمية والتنمية المستدامة من خلال إضافة بعد ثالث وهو البعد البيئي.
- 2- التنمية المستدامة هي مزيج بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.
- 3- يعتبر الفقر والبطالة من أهم التحديات التي تؤثر البعد البيئي وبالتالي التأثير على نجاح عملية التنمية المستدامة.
- 4- يعتبر استحداث أليات جديدة لاستثمار الوقف هو الذي يجعل مساهمة الوقف كألية حديثة في التنمية المستدامة.
- 5- تعتبر الصناديق الاستثمار الوقفية من أحدث الأساليب التي تساهم في التنمية المستدامة، باعتبارها تجمع بين ألية استثمار حديثة ودور الوقف في التنمية.
- 6- تتميز الصناديق الاستثمارية الوقفية بخضوعها لمبادئ الحوكمة والرقابة المؤسسية التي تجعلها أكثر كفاءة وثقة جمهور الواقفين.
- 7- تساهم صناديق الاستثمار الوقفية في جميع ابعاد التنمية المستدامة، نظرا للتنوع في الاستثمار من جهة والتنوع في الجهات المستفيدة من جهة اخرى.
- 8- تساهم الصناديق الاستثمارية الوقفية السعودية في التنمية المستدامة من خلال تخصص الصناديق في بعد معين بشكل مباشر، كما تخدم تلك الصناديق الابعاد الاخرى بشكل غير مباشر، كما تساهم بشكل كبير دعم الاستدامة المالية للجهات المستفيدة وهو ما يخدم البعد البيئي والاجيال اللاحقة.

التوصيات:

استكمالا لدور الصناديق الاستثمارية الوقفية في مجال التنمية المستدامة، كان علينا تقديم مجموعة من التوصيات، وهذا كما يلي:

- 1- الاستثمار في مكاتب الدراسات والبحاث المتخصصة والتي تساعد في اختيار المشاريع وتنويعها للتقليل من المخاطر وفي نفس الوقف رفع العوائد.
- 2- تعديل الأنظمة واللوائح الخاصة بالصناديق الاستثمارية الوقفية بشكل من لمعالجة أي إشكال إداري يمكن أن يعطل عملية التأسيس، أو تطوير جانب رقابي من شأنه رفع الكفاءة وزيادة ثقة الواقفين.
- 3- العمل على نشر التوعية المستمرة بالأليات الحديثة لاستثمار الوقف التي قد تحجب الغاية الأخرى للوقف وبالتالي فقدان ثقة الواقفين.
- 4- إيجاد قنوات تنسيقية تجمع بين مختلف الأليات الاستثمارية كالصناديق الاستثمارية والأليات الوقفية الأخرى، ومحاولة الجمع بينها من خلال ربط الجانب الدنيوي والأخروي.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- شهدان عادل الغرباوي، 2020، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- 2- مدحت أبو النصر، ياسمين مدحت محمد، 2017، التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- 3- عبد الله بن عبد الرحمن البريدي، 2015، التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، العبيكان للنشر، السعودية.
- 4- عبد الجليل عبد الرحمان عشوب، 2000، كتاب الوقف، دار الافاق العربية، ط1، القاهرة.
- 5- أحمد الريسوني، 2014، الوقف الإسلامي مجالاته وأبعاده، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 6- عبد الله بن محمد الدخيل، 2014، الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة نظرية تطبيقية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- 7- العبيدي إبراهيم عبد اللطيف، 2011، الادخار: مشروعياته وفوائده مع نماذج تطبيقية معاصرة: من الادخار المؤسسي في الاقتصاد الإسلامي (الودائع المصرفية ، الصناديق الاستثمارية، الصناديق الوقفية) ، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري ، ط1، دبي
- 8- سليمان بن صالح الراشد، 2019، الصناديق الاستثمارية الوقفية، وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، دار مؤسسة ساعي لتطوير الاوقاف، ط1، الرياض.
- 9- سلطان بن محمد الهويل وأخريين، 2011، الصناديق الاستثمارية الوقفية، إصدارات بنك الجزيرة، المملكة العربية السعودية.
- 10- محمد بن خالد بن محمد النشوان، 2023، الصناديق الاستثمارية الوقفية دراسة تطبيقية تأصيلية، دار الميمان للنشر والتوزيع، بنك الجزيرة، السعودية.

مقال في مجلة:

- 1-بايزيد علي، 2022، التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها ' حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي'، المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي افلو، ص 275.
- 2-غانية بن كرويدم، 2025، التنمية المستدامة: التحديات واستراتيجية المواجهة، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد 02، جامعة خنشلة.
- 3-فقيقي سعاد، صديقي أحمد، 2018، الصناديق الاستثمارية الوقفية كآلية لاستثمار الوقف، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 06، جامعة أدرار، ص145
- 4- مالك براح، 2017، استثمار الاموال الوقفية: الأليات والضوابط الشرعية، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 05، جامعة تندوف.
- 5-عز الدين عبد الدائم، 2022، استثمار الاموال الوقفية وضوابطه الشرعية، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 02، جامعة البويرة ص 953.
- 6-رمضاني مروى، بوقرة كريمة، ساعد بخوش حسينة، 2021، دور الصكوك الوقفية في تحقيق التنمية المستدامة-تجارب دولية، مجلة العلوم المالية والإدارية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الواد، ص135-136.
- 7-بوكريدي عبد القادر، سحنون جمال الدين، 2018، صناديق الاستثمار الوقفية كآلية لتحقيق الاستدامة المالية للجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04.
- 8- Mohamed maher awad abulatifa and others,2023, The role of waqf investment funds in achieving sustainable development, International Journal of Al-Turath In Islamic Wealth And Finance, Vol : 04, No : 01, Institute of Islamic Banking and Finance, Malaysia .

- 9-صالح صالح، نوال بن عمارة، 2014، الوقف الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة-عرض للتجربة الجزائرية في تسيير الأوقاف -، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 01 .
- 10- عمر بن صالح المهيسن، 2024، دور الصناديق الاستثمارية الوقفية في تنمية الأوقاف (دراسة تطبيقية على الصندوق الاستثماري الوقفي لجمعية إنسان)، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 97.
- 11- سمية لوكريز، 2022، دعم الصناديق الوقفية لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة ومقترحات نجاحها في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، جامعة برج بوعرييج.

رسائل دكتوراه:

- 1-مشعل بن سعود المقاطي، التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، تخصص قانون عام، جامعة الجزائر 01، 2025.
- 2-عز الدين شرون، مساهمة نحو تفعيل دور الوقف النقدي في التنمية-دراسة حالة بعض البلدان الإسلامية-، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود وتمويل، جامعة بسكرة، 2016.

